

بعد عام على بداية التجربة

المجالس المحلية تخضع لـ



٤٠، قبل سنوات، كان الحديث عن المجالس المحلي يجري وكأنه حول عملية يستحيل ان تكون له صيروت في الواقع، وكان الكثيرون يرونه فيها مجرد فكرة، حلماً بعيد المنال.

وتعددت الرؤى والطروح بشأن المجالس المحلية ولأننا في زمن التحول النهضوي الشامل، ولأن الانتصار للمجالس المحلية كفكرة والأخذ بها كمشرو وتحقيتها كواقع وممارسات يمثل انعطافاً جديدة يقا بها الوطن العزيز مسافات متقدمة وجد هامة عل طريق اكمال مهام صنع الاشرقات الديمقراطية، لا بد للملايين اليمنية وفي الذروة منها رائد الوجد والديمقراطية والتقدم الرئيس علي عبدالله صالح من اتخاذ الخطوات المؤدية الى الانتقال بالمجالس المحلية من فكرة أو حلم الى واقع معاش.

وتتابعت الخطوات وتواصلت معطياتها الايجابية ومن الانجاز تشريعياً انتقلت الملايين الى خطاوا

أعضاء في المجالس المحلية:

الفترة الماضية فترة تأسيس واعداد وتخطيط



نبيل احمد عبدالله مقبل طه حسن البعداني احمد علي البصير سعد صالح الحنمي عبدالله محمد الفرجي داحش محمد الضاوي

الامر... لأنه نجد في بعض الجهات الكهوكه تكون الجدية مفقودة، لكن باذن الله يف الناس وأجباتهم ويتم التنفيذ.

واوضح شيبان بان المبالغ التي اعتمد للمجلس المحلي بالمحافظة في الميزانية العامة للدولة ضئيلة جداً ولا تغطي ٢٠٪ من المصاريف. وقال: نواجه صعوبات مالية لة الموارد والمبالغ المخصصة للمجلس المحا... ولكن ان شاء الله بدعم فخامة الرئيس عهده الله صالح حفظه الله السخي والمنا، لعظم المشاريع خاصة المشاريع الكنبه التي تعتبر استراتيجيه سمكننا من نفع الكثير منها. كما نغاتي أيضاً من التوزع المتفاوت للمشاريع حيث تجد بعض المناطق تحظى بعدد من المشاريع وهي تعد بحاجة لها وتحرم منها المناطق الأ هي باسم الحاجة إليها وذلك لأنه في التوزيع بدون تخطيط وبدون الرجوع إلى المجالس المحلية التي لها حق الاشراف والمتابعة في توزيع المشاريع على المناه المحتاجة.

أخيراً نطلب من الاخوة المواطن التعاون مع المجالس المحلية بشكل اكا وخاصة منهم الوجهاء في سبيل بل انج هذه التجربة.

مع المواطنين

وبعد ان التفتينا لبعض من اعضا المجالس المحلية واطلعنا على اراهم حر هذه التجربة الهامة اتجنتنا صوب السام للاتقاء ببعض من المواطنين الذين يعظرون الخدمه لاستطلاع آرائهم تجاه ه التجربة ولعرفة رايهم حولها ومدى تقبل ودعمهم لها وقد التفتنا بعدد منهم:

● الاخ/ سامي علي حسن -مديرية ب حيشين:

انظر إلى هذه التجربة بانها تجر ناجحة نسبياً أو نوعاً ما ، وتجدر المجالس المحلية بتعتبر من الخطوات التي والناتجة التي تهدف إلى ترسي الديمقراطية في الوطن الحبيب وتطلي مبداء حكم الشعب بنفسه بنفسه.. وه استطاعت المجالس المحلية ان تحقق شي ملموساً خلال العام الماضي مثل القيام بـ مشاكل الديرية والمساعدة بتنفيذ بعض المشاريع ومتابعة القضايا الأخرى.

● الاخ/ عبدالرحمن هادي عاصم مديرية نهب:

المجالس المحلية في مديرية نهب نة حققت نجاحات لاباس بها وقدمت اشو ملموسة في بعض المجالات الخدمية والادارة تشييراً إلى ان هذه التجرة الديمقراطية قد حققت نجاحاً خلال الع الماضي تصل نسبته إلى ٥٠٪ و٦٠٪ ولاتت في بدايتها وتري ان لها مستقد جيداً ، وان شاء الله تحقق طموحاً المواطنين.

● ويقول الاخ/ محمود عبدالرءب النهمي -مديرية حيشين:

تجربة المجالس المحلية تعد تجر جيدة وناجحة ، وقد اظهرت نجاحاً في بعض المشاريع و الدوائر وذلك بعد اعطاء اعضاء المجالس المحلية تطلب خطط المجالس المحلية، ولكن في بعض الديريات او الدوائر كان شيئاً لم يكن قد تحققة، وإنما ما على الامر إلا ان يبذل مجهود لان الفترة الماضية كانت فترة تأسيس وتخطيط، وان شاء الله نستطيع تقديم شي، وذلك يعتمد على التعاون والجد والمخبرة والصق من قبل من يوكل اليهم المشاريع الأخرى. حتى لو اضفنا الايراتات

المجالس المحلية في مديرية حيشين:

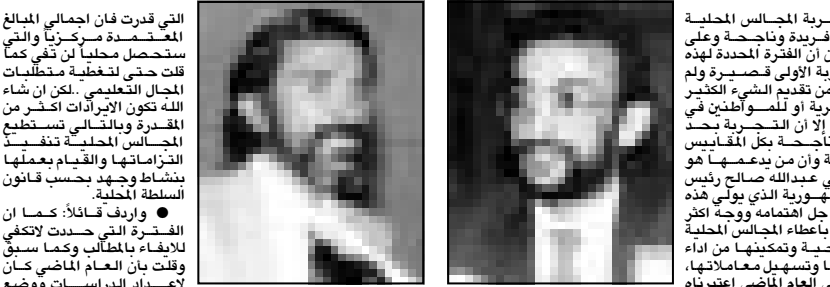
أرى في المجالس المحلية انها خطا خطوة ايجابية نحو الديمقراطية. والمحلطة بمديرية نهب استطاع ان يحل بعض مشاكل الديرية ، كما قدم بعض الخدام مشروع مياه وبغيره ومازال يتنا مشاريع أخرى، وهذا يأتي بفضل دعم قا المسيرة الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لهذه التجربة.

ضرورة التوعية

● الاخ/ عبدالله هادي الكوع - مدير شعوب:

تجربة المجالس المحلية تقاس من ع جوانب ومنها الجانب الاقتصادي من خا تحصيل الايراتات وتوظيفها في مج التنمية الامركزية وبما تقدم المواطنين كما يجب ان تكون الكفاءة السكانية وطيد الموقع الجغرافي مقياساً لميزانية الجاد

التقييم يحتاج الى مضي دورة كاملة



د. د. منصور الزنداني د. د. محمود العودي

العمل مكسب ولكن لان ذلك يعد عملاً وطنياً وفيه خدمة للوطن والمواطن. واعتقد بان الفترة قصيرة جداً وهي تعتبر فترة تأسيس، فما تكاد المجالس المحلية تبدأ في التحرك لعل شي حتى تاتي الانتخابات الأخرى.. وعموماً العملية تحتاج إلى تعاون والتكاتف للجمع اعضاء ومواطنين، وتتمنى للتجربة المزيد من النجاح.

تجربة ناجحة

● الاخ/عبدالله الفرجي - عضو المجلس المحلي ممثل مديرية نهب بمحافظة أبدي رايه قائلاً:

بالنسبة للتجربة هي جديدة واعتقد بانها ناجحة، ولو ان هناك بعض الأخطاء في الوضع لم يرتب بشكل كامل، ونجاحها يعتمد على قيادتها اذ كانوا متحمسين ومجدين، وذلك يحتاج لوقت، اولا لكي يعرف المواطن ويحس باهميتها وكيف يتعامل معها خاصة وهي لأول مرة تتعامل مع قضايا التي اناس متحمسين واناس راغبين على بطونهم وسعيهم نحو نجاحا كبيرا.. ونحن في المحافظة لناخض ونشهد نجاحا بولي هذه العملية جل اهتمامه لان هذه هي المشاكل ولكن الحمد لله العملية ناجحة بشكل كبير خاصة الاخ الرئيس الجمهورية بولي هذه العملية جل اهتمامه لان هذه هي المرحلة الاخرى للانتخابات الرئاسية والنيابية قد تمت بنجاح ويقبى معنا السلطة المحلية ومثل ما مررتنا بالسباقات بنجاح ان شاء الله نمر بهذه الخطوة بنجاح.. وينبغي لها التوعية على ضرورة أخذها بعين الاعتبار ذات الكفاءة والشهيرة بغض النظر عن الوجاهات لان الرجل النشط العملي هو الذي ينجح وهو الذي يقود النجاح

● واذاف الفرجي: والنسبة لما تم انجازها للمديرية كانت توجد مشاريع العمل العشوائي والعمل الزبواجي.. وكان عام ٢٠١٠م ناجحاً فقد استطعنا ان نحجز مدارس ونشغل الوحدات السكنية التي بنيت قبل حوالي ١٢ عاماً وكانت مغلقة ولم يكن فيها كوار، والان تم تانيتها وتم ايجاد الكوادر وبدات الامور تستير.. وكل ذلك بجهود ذاتية وبدون اي مقابل.. وقد تم عرض بعض احتياجات الديرية امام المجلس المحلي بالمحافظة وانها منطقة تانية وحرومة من كل الجوانب.. وتامل من الدولة ان تعطي المجالس المحلية الدعم المالي الذي يمكننا من تقديم شي للمديرية لأنه من غير المفعول ان تكون هناك المجالس المحلية ولا نملك ما نستطيع ان نتحرك به.. فما هو الذي يمكننا عمله اذا لم يكن لدينا شي؟ لان المبالغ التي اعتمدت لنا ضمن موازنة الدولة لا تغطي شيئاً ولا تفي حتى بتكلفة بناء سد فما بالك بمشاريع الكبيرة مثل الكهرباء وغيرها.. فنحن نتابع ونعامل حتى نقدم للمواطنين شيئاً ملموساً، واريد ان اؤكد ان الذي لا ينجح ولا يرضى ولا يمشي في حقن شيئاً.. ونحن المستطاع ويحسد الاكثارات المتأخرة. ولست بسيطة، ونحن لم نرشح انفسنا من

نستخدمه من خلال خطابات الاخ الرئيس التي بحث فيها الحكومة على ان تعمل على انجاح تجربة المجالس المحلية وتسهيل مهامها، لكننا نشعر بالاحباط عندما نتعامل مع النواحي الخدمية او الاجتماعية ولاتجاوبون معنا.. وكما نص القانون واللائحة فإنه لن نستطيع المجالس المحلية ان تؤدي دورها سالم تستجيب للمكاتب التنفيذية وتعمل كفرق واحد مع المجالس المحلية.. كما ان الوحدات الحسائية التي هي الأساس في الوحدة الادارية الى الآن لم تباشر اعمالها، فلا زالت تعمل مع المكاتب التنفيذية في المحافظة.

● وبالنسبة للفترة التي حدثت بسنتين فاننا اعتقد بانها لا تكفي وعندما افول لا تكفي فاننا لا نطلب التمديد كما قد يقن البعض باننا نريد تمديد الفترة لانفسنا ولكن كتجربة نريد لها النجاح فإلدي من التمديد لأنه حتى الآن وخلال الفترة الماضية لم تتم التدريبات المختصة لاعضاء المجالس المحلية ليعرفوا كيفية التعامل مع المرحلة الجديدة، فيفترض ان تعدد الفترة وتعمل البورات التدريبية من قبل الازارة المحلية ومن قبل وزارة المالية بما يخص كل الشرائح وللجان في المجالس المحلية لكي يتمكن من اعداد خطط التنمية والميزانية للاعوام القادمة، فالدورات التدريبية مهمة جداً، كما لابد من عمل حملات توعية عبر وسائل الاعلام وغيرها للمواطنين، فالمواطنون والله الحمد متعاونون ومثقالون بالتجربة لانها ستقود الى مرحلة افضل من الروتين المعقد الذي كان معمولاً سابقاً.

أهل كبير

● كما التفتنا الاخ/احمد علي البصير - ممثل مديرية حيشين بالمجلس المحلي بمحافظة اب الذي تحدث عن ذلك بقوله:

في الحقيقة التجربة تعتبرها ان شاء الله ناجحة بشكل كبير، فخلال العام الماضي تمنا بعد اعداد الخطط وعملية الدراسة للمشاريع وعمل المفاضلة للمشاريع الضرورية والتي يمكن ان تؤجل فوجداً ان المشاريع الضرورية والتي تستدعي متابعتها وازاجها اولا هي المشاريع المعتردة ويليها المشاريع التي اعتمدت وخصصت للمديرية من قبل ثلاث او اربع سنوات مثل مشاريع المياه وترميم بعض المدارس.. الخ.. فالعام الماضي اعدنا خطة ومن خلالها نستطيع عندما نتمزل الميزانية تنفيذ العمل الاساسي بدل من ان يكون العمل عشوائياً، وتم أيضاً عمل خطة على ضوء الميزانية، والميزانية على مستوى المحافظة، ضئيلة جداً مقارنة بالمشاريع الماضية.. كما تم تقسيم ميزانية المشاريع التي تحتاج إلى مبالغ كبيرة إلى مراحل ستة اولى وثانية.. الخ.

● وأما كبير ان تحقق اشياء خلال هذا العام، فحسنت توجهات الاخ الرئيس فقد كان كلامه واضحاً وصريحاً بما عاينه المجالس المحلية الالوية والمواطنون وسهليل مهامها، والى الآن الامل قائم سواء من قبل المجلس المحلي بالمحافظة او المجالس المحلية بالمديريات فكل واحد يكمل الآخر فلايستطيع المجلس المحلي على مستوى المحافظة عمل شي بدون مساندة المجلس المحلي بالمديرية كذلك العكس بالعكس.. اي كما نرت كل واحد يكمل الآخر.

● والاخ المحافظ لم يقصر في شي وقد اعطى للاثم العام الصلاحيه بحسب القانون، يعني ان الاخ المحافظ غير متحفظ.. وتوجد بعض المكاتب التنفيذية في المحافظة متعاونة مع المجلس المحلي بشكل كبير وعلى عكس ذلك توجد بعض المكاتب متعطله ولاتعاون معنا واعتقد بان ذلك سيزول، لانهم في بعض المكاتب التنفيذية ينتظرون.. هل المجالس المحلية اصبحت واقعا ملموساً؟ وهل مستطع وهل سيتم تطبيق قانون السلطة المحلية ام لا.. ولكن ان شاء الله يزول ذلك.

● اخيراً كما قلت بان التجربة ناجحة ولو ان العام الماضي كان عبارة عن فترة تأسيس.. كما نتمنى ان يتمكن من خدمة المواطن وتقديم ما نستطيع ورغم معرفتنا بان الموازنة التي اقرت قليلة ولا تفي بالفرص.. وتقدم بالشكر للأخ محافظ المحافظة، كما تقدم الشكر للاخ/محمود محمد اليربدي مدير عام المرتفعات الجبلية لما قدمه ويقدمه وتعاونه معنا بشكل كبير وهذا باسمي وباسم ابناء الديرية.

● الاخ/داحش محمد الضاوي - عضو المجلس المحلي بمديرية نهب تحدث قائلاً:

● الاخ/نبيل احمد عبدالله مقبل - عضو المجلس المحلي بمديرية صنعاء القديمة تحدث عن ذلك بقوله:

تعتبر تجربة المجالس المحلية من افضل التجارب اذا استكلمت وبدأ دعم الانشطة واعطاء الفرص واستقلالية المديرات ستم الاعمال بحسب القانون الصادر (قانون السلطة المحلية) والى الآن مازلنا في بداية العملية وهي تعتبر تجربة والى الآن لم نجد الفرصة التي من المفروض ان يحصل عليها العضو او ادارة من الازارات.. والسنتان تعتبران كفتره تاسيس للاعوام القادمة ان شاء الله.

● وقال الاخ الدالي: بالنسبة لما تم تقديمه خلال العام الماضي - انا اكلع عن لجنة الشؤون الاجتماعية التي انا عضو فيها - فقد قمنا بمتابعة المرئيات للمستحقين وقمنا بمتابعة حالات، كما قمنا بمتابعة الأتارة في المديرية وايضا قدمنا اشياء اخرى والتي هي من اختصاص اللجنة.

● واذافه والى الآن لم تتمل الميزانيات ولم تعط الصلاحيه الكاملة وبالشكل المطلوب ايضاً لتواجد ارصدة مستقلة للمديرية.. مستقلاً ان شاء الله لتحسن الوضوح.. وهذه تجربة اولى سنتين لاستطع اي عضو ان يبلي او يفظ طلبات المواطنين بالشكل المطلوب، والان وبعد اعتماد الميزانية ان شاء الله نستطيع تقديم شي، وذلك يعتمد على التنسيق والتوزيع بطريقة صحيحة وسنقوم بعمل كبير وسنبدل جهداً كبيراً، لأنه لابد من ان تقدم شيئاً للمواطن، وبالتالي لا احد يستطيع ان يضمن نفسه لليوم التالي.. ونحن نتمنى تعاون المواطن افضل من تعاون المكاتب للمواطن يريد ان يتحقق شي لمصلحته، سواء في النواحي الخدمية او الاجتماعية ومايهم المواطن هو توفير الخدمات الضرورية واذا ما توفرت فإن المواطن لن يحتاج شيئاً آخر، لان هذه الخدمات هي التي نهم في حياتها اليومية.. اخيراً نتمنى ان يعم الخير كله والمواطن ياخذ حقه والدولة تاخذ حقها.

فترة تأسيس

● ايضاً كان معنا الاخ/سعد احمد الحنمي - امين عام المجلس المحلي بمديرية بني حشيش الذي تحدث قائلاً:

- في الحقيقة التجربة في بدايتها وتحتاج إلى عمل وجهد كبير لاثبات نجاح هذه التجربة الديمقراطية التي اولتها القيادة السياسية اهتماماً كبيراً، والعمل الآن مازال في بدايته.

- والمجلس المحلي بالمديرية قام باعداد بيانات ومعلومات كاملة عن المشاريع المعتردة والمشاريع قيد التنفيذ ووجد ان هناك مشاريع تحتاج إلى جهود ولكن توجد موقفات كثيرة منها المقاولون، وسوء العمل في هذه المشاريع، وقد قمنا بمتابعة وطباعة الجهات المختصة مثل التربيية والانشاءات لابتغنا بانها لا يستطيع ان تنفذ المشاريع المعتردة والتي هي قيد التنفيذ في هذه المرحلة، ولكننا مصرون على ايجاد واخراج مشاريع جديدة لان المديرية بحاجة الى مشاريع كثيرة في مجال الصحة والتنمية، واذافه مرفاق اخرى التي بعض المدارس لان هناك ارجاساً في بعض المدارس، ونحتاج بناء مجمعات ثانوية اعدادات خاصة لتحصيل الايراتات يكامل حيوانسها على الرغم من وجود بعض الموقفات وان شاء الله يتعاون المواطنين وتغلب عليها، وتتمكن من تقديم الاشء المطلوب متناً على الرغم من ان المبالغ التي خصصت للمديرية ضمن الموازنة العامة للبلدية لا تفي بشيء، لان المشاريع المعتردة تحتاج إلى مبالغ هائلة فما بالك بالمشاريع الديرية، وديعم من الاخ الرئيس نستمكن من التغلب على الصعوبات والموقفات.

● والتفتنا الاخ/طه حسن البعداني - امين عام المجلس المحلي بمديرية حيشين فاجاب قائلاً:

- اعتبر تجربة المجالس المحلية ثورة او خطوة كبيرة في سبيل التحول من المركزية الزائدة الى اللامركزية في الجانب المالي والاداري وتعتبر العام الماضي فترة تأسيس وتجدرية لانفسنا وللبلاد بشكل عام فمقرلة التأسيس لم تكل بعد خاصة وان المكاتب التنفيذية لا تستطع ان تنفذ ما يخصها في انشاء الفروع لها في الوحدة الادارية لان المجلس المحلي لن يستطيع ان يقوم بالدور الكامل مالم يكن هناك مجلس تنفيذي متكامل يمثل الوزارات خاصة الوزارات الخدمية التي يقع عليها كامل المسؤولية في تقديم الخدمة التي يقع عليها المجلس المحلي الذي يقرها بدوره بحسب الامكانات المتاحة، ورغم ذلك فقد استطاعت المجالس المحلية ان تؤدي دورها ذلك نستطيع القول بان التجربة ناجحة وهناك صعوبات تواجهها وتتحمل مسؤوليتها الوزارات بالدرجة الاولى وثانياً المكاتب التنفيذية بالمحافظة التي لم تتفاهل الى الآن مع قانون السلطة المحلية، وعليها مسؤولية انشاء فروع في المديريات لكي يكتمل المجلس التنفيذي مثل ما اكتمل المجلس المحلي المنتخب من قبل المواطنين، واستطاع القول باننا الى الآن في المجلس المحلي بحيشين لم تقدم شيئاً في الجانب التنوي ولكننا قدمنا في الجانب الرقابي، ونواجه صعوبات في ذلك حيث كلما حاولنا تحديد مكان الفساد نقابل بتكذيب من قبل المكاتب التنفيذية.. ونحن عندما اهل كبير